

# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٦ ايار ١٩٥٩
١٨ ذو القعدة ١٣٧٨
18 אייר 5719
26. 5. 1959
No. 4 Vol. XVI
العدد ٤ السنة السادسة عشرة

AL-ITTIHAD — (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'


## مئة الف يستقبلون خروشتشوف ورفاقه في تيرانا

تيرانا — استقبل اكثر من مئة الف مواطن الباني الوفد الحزبي الحكومي السوفياتي الذي يرأسه نيكيتا خروشتشوف والذي وصل الى تيرانا في زيارة رسمية بدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمل الالباني وحكومة البانيا .

وتبادل انور خوجه وخروشتشوف الخطب في المطار فقال انور خوجة ان الصداقة الوثيقة الوطيدة بين شعبينا وحزبينا قد بنيت بدماء خيرة ابناء الشعبين السوفياتي والالباني في نضالهما ضد القوات الفاشستية وقال ان الشعب الالباني وحزب العمل الالباني والحكومة الالبانية تنظر الى هذه الزيارة كعامل حاسم في توطيد الصداقة بيننا .

وفي كلمته الجوابية شكر خروشتشوف اللجنة المركزية لحزب العمل والحكومة في البانيا على دعوتهم وقدم للشعب الالباني تحيات اخوية حارة . وقال ان العلاقات بين بلدينا تمتاز بالاخلاص والود . وبعد ان استعرض نجاحات الشعب الالباني قال ان البانيا قد تحولت من شبه مستعمرة الى الدول الاستعمارية الى دولة مستقلة حقيقية تسير في تطورها الاشتراكي بثقة وحزم .

## الغاء نظام منع التجول في العراق

بغداد — اذاع راديو بغداد ان نظام منع التجول قد الغي في كافة انحاء العراق ابتداء من الليلة الماضية . واصدر الحاكم العسكري العام امره بتمديد مدة فتح المطارات حتى الساعة العاشرة مساء بعد ان كانت تغلق في السابعة مساء .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يصد بنجاح حملة التحطيم
## التي شنتها عليه كل قوى الرجعية السوداء في حركة العمال

### بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
### يحمل حزبي مبام واحدوت هعفودا مسؤولية ابقاء الادارة المبائية المعادية للعمال في الهستدروت .

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٢٤-٥-٥٩ بيانا الى جماهير العمال في اسرائيل لخصت فيه نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثامن جاء فيه :

كل الاحزاب تعلن انها راضية من نتائج الانتخابات للهستدروت .

فزعماء المباي — مع ان الاكثرية التي نجحوا في الحصول عليها قد انخفضت قليلا — راضون لان السلطة بقيت في ايديهم . ولكن زعماء احزاب الاقلية الذين اتخذوا لهم هدفا في هذه الانتخابات اسقاط المباي وحرمانه من الاكثرية ، يعلنون هم ايضا انهم راضون على الرغم من ان غرضهم هذا لم يتحقق . وذلك لان بعض هذه الاحزاب قد ازدادت نسبته واحداً او اثنين بالمئة ، وبعضها قد حافظ على نسبته السابقة .

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيعلن انه غير راض من نتيجة الانتخابات ، لان تلك النتائج سيئة للطبقة العاملة ولوضع الشعب العامل ولنضاله .

فاستمرار سلطان المباي في الهستدروت معناه استمرار تجميد الاجور (الاسمية) وتخفيض الاجور الحقيقية واستمرار غلاء ضروريات الحياة ، واستمرار الضرائب الفادحة على جماهير الشعب ، واستمرار تكاثر العاطلين من العمل كليا وجزئيا .

لذلك يعلن ممثلو البرجوازية الكبيرة وصحفها صراحة عن رضاهم من نتائج انتخابات الهستدروت . ولذلك يقدر الحزب الشيوعي نتائج هذه الانتخابات تقديراً سلبيا .

وزعماء المبام واحدوت هعفودا مسؤولون مسؤولية اساسية عن بقاء السلطة في ايدي قيادة المباي المعادية للعمال ، وعن عدم تحقق التحول الى اليسار في هذه الانتخابات .

ان اساليب التهديد والارهاب الاقتصادي والضغط والتزوير التي لجأ اليها المباي لم يكن في وسعها ان تمنع تغيير وجه الهستدروت ، ذلك التغيير الذي تتطلع اليه جماهير اسرائيل ، او رأت هذه الجماهير امامها بديلا واقعيا بشكل جبهة مشتركة من المبام واحدوت هعفودا والحزب الشيوعي ، كما اقترح الحزب الشيوعي قبيل الانتخابات . لقد قيل سلفاً ان كلا من هذه الاحزاب وحده لا يستطيع الآن ان يسقط المباي من السلطة ، وان جبهة من الاحزاب الثلاثة هي وحدها تستطيع ان تكتل جماهير العاملين حول برنامج متفق عليه لتحويل الهستدروت الى سور الدفاع عن الشعب العامل .

ولكن زعماء المبام واحدوت هعفودا برفضهم اقتراحنا وبموقفهم الانقسامي قد ساعدوا على بقاء المباي في السلطة ، وحيال انقسام المعارضة اليسارية لم يكن حديث زعماء المبام واحدوت هعفودا عن اسقاط المباي جدياً ، وحديثهم الآن عن رضاهم ، على الرغم من احتفاظ المباي بسلطانه ، انما يدل مرة أخرى على مدى عدم جديتهم وعدم اخلاصهم ، وعلى مدى تفضيلهم مصالحهم الحزبية الضيقة والمشكوك فيها على مصلحة الطبقة العاملة العامة .

وان كان ٢٨ بالمئة من اعضاء الهستدروت قد بقوا في بيوتهم يوم الانتخابات ولم يشتركوا في التصويت ، وان كانوا قد عبروا عن خيبة املهم واحتجاجهم بعدم الاكتراث ، فان المسؤولين عن هذا هم أولئك الذين حالوا دون اي احتمال لتغيير وجه الهستدروت ، بان حالوا دون قيام جبهة واسعة مخلصة لنضال عمال اسرائيل الطبقي .

ايها الرفاق ، ايها العاملون !
انكم تشهدون باعينكم كيف كانت معاداة الشيوعية ، التي احتج بها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣ و٤)

## اضراب عمال عدن

القاهرة — اذاعت رابطة الجنوب العربي ان اضراب العمال العرب الذين يعملون في ثكنات الجيش البريطاني في عدن دخل يومه الرابع ولا تزال السلطات تتشدد في رفض مطالب العمال لرفع الاجور وتقصير ساعات العمل الطويلة ووقف هجرة الاجانب .

وقد تحول الاضراب الى اضراب سياسي اذ رفع العمال شعار حق تقرير المصير والغاء المجلس التشريعي المزيف

## موت دالس ، وتشييع جنازته غدا

### بن غوريون في برقية التعزية لايزنهاور يعلن عن عطفه على سياسة دالس قبل مماته

واشنطن — بمرض السرطان ، مات يوم الاحد الماضي ، جون فوستر دالس وزير خارجية امريكا السابق ، عن عمر يناهز السبعين سنة . ويجري غداً ، الاربعاء ، تشييع جنازته في احتفال رسمي

وقد كان دالس خلال السنوات الست الماضية المستشار الرئيسي لايزنهاور في شؤون السياسة الخارجية .

واسم دالس ارتبط بشكل محكم بسياسة العدوان ومراكز القوة ، وهو احد مبرمجي الحرب التي شنتها امريكا على الشعب الكوري ، والتدخل الامريكي في فيتنام . ودالس هو واضع مبدأ ايزنهاور الاستعماري الذي بموجبه غزت القوات الامريكية لبنان وفي سياسته كان دالس يهدف الى مقاومة تخفيف التوتر الدولي وتأمين السلام في العالم وفي ايامه الاخيرة ، قبل دخوله الى المستشفى ، انه زار الاقطار الاوروبية الغربية بغية تجنيد حلفائه ضد المقترحات السوفياتية لتسوية المشكلة الالمانية ومسألة برلين كما حاول جهده عرقلة عقد مؤتمر وزراء الخارجية (المنعقد الآن في جنيف) ودالس هو صاحب سياسة جر العالم الى شفا الحرب وتهديد السلام العالمي في مختلف المناطق .

وقد كتبت وكالة الانباء الفرنسية تقول : انه لو كان دالس حياً ومشتركاً في مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف لادخل المؤتمر في مأزق لا مخرج منه .

ووصف ايزنهاور دالس بانه « مناضل السلام والحرية » وقال اديناور ، رئيس حكومة بون ، عنه ان موته قد سبب حزناً كبيراً للشعب الالماني (اي العسكريين الالمان) . وقال ديغول عنه ان « عناده وايمانه بالمثل المشتركة بيننا وبطولته ستبقى مثلا نحتذيه » . وقال رئيس حكومة بريطانيا « ان حلف الاطلنطي يجب ان يعلن الحداد على هذا القائد الكبير » .

وابرق رئيس الحكومة في اسرائيل ، بن غوريون ، الى ايزنهاور معزياً بموت دالس . وقال في برقيته : « لقد زعزعني وزعزع حكومتي موت جون فوستر دالس ، السياسي الامريكي العظيم الذي وجه ، بقدر كبير ، دفة السياسة الدولية لكل الشعوب الحرة . ان شعبنا يرى في دالس صديقاً وفياً حكيماً ، وقد عرفنا عنه تقديره لدولتنا الناشئة كحصن لحرية الانسان وتقدمه المعنوي والمادي .

## اجازة اتحاد جمعيات الفلاحين

بغداد — اعلن وزير الداخلية امر في انه قد اجاز رسمياً قيام اتحاد جمعيات الفلاحين واناط ذلك الى قيادة هذا الاتحاد .

وقد اجيز الاتحاد بعد شهر من عقد مؤتمره التأسيسي الذي اشترك فيه رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم .

باريس — علم في الرباط ان مراكش ستنتهج سياسة حياد في النزاع القائم بين الجمهورية المتحدة والعراق . وتقول الانباء ان المولى حسن ، ولي عهد مراكش الذي زار مؤخراً القاهرة سيزور قريباً ايضاً بغداد .

## ما وراء القاء المتفجرات بلبنان

بيروت — « ان الغاية من القاء القنابل والمتفجرات في بعض انحاء بيروت هي خلق جو من البلبلة والفوضى وزعزعة الثقة بالحكومة عامة وبرئيسها رشيد كرامي خاصة » هـذا ما كتبته جريدة « النداء » البيروتية في مقال لها هاجمت فيه العناصر المخربة التي تقلق امن لبنان .

واضافت الجريدة ان اولئك المخربين يبغون من وراء اعمالهم الاجرامية ايهام الشعب ان الامن لم يتقدم اي خطوة وقطع الطريق على تكليف رشيد كرامي بتأليف الحكومة من جديد ، والاتيان بحكومة معينة تخنق الحريات الديمقراطية وتسير في سياسة موضوعة فيما وراء الحدود .

وفي انباء بيروت ان رئيس الوزارة اللبنانية ، رشيد كرامي ، قد أجل الزيارة التي كان سيقوم بها الى القاهرة الى موعد لم يحدد بعد .

## دعوة ٦٠ دولة
### للاحتفال بثورة تموز

بغداد — اعلنت الحكومة انها ستدعو ٦٠ دولة صديقة لارسال وفود عنها للاشتراك في الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز . وتعد وزارة الخارجية العراقية الان الدعوات وتحضر لاستقبال الوفود لدى حضورها .

### توقف اعمال مؤتمر جنيف لمدة يومين

## لويد يدلي بتصريح يثير موجة استنكار في بريطانيا
## مذكرة سوفياتية تطلب الامتناع عن كل ما يوتر الوضع الدولي

جنيف — تتوقف غداً وبعد غد ، الاربعاء والخميس ، ابحاث مؤتمر جنيف المنعقد هنا لتمكين وزير خارجية امريكا ، كريستيان هرتر — وربما وزراء غربيين آخرين الاشتراك في جنازة جون فوستر دالس .

وقد عاد وزير الخارجية البريطانية سلوين لويد ، الى لندن لاجراء مشاورات مع حكومته . وادلى لويد بتصريح اثار موجة استنكار واحتجاج . فقد قال ان الوقت لم يحن بعد للتحدث عن احتمال عقد مؤتمر للاقطاب .

وقالت جريدة « صنداي اكسبرس » اللندنية في هذا الشأن ، « ان على لويد ان يدرك انه اذا كان هو نفسه يتردد في عقد مؤتمر للاقطاب فالشعب البريطاني لا يتردد وهو يصر على طلبه عقد المؤتمر ، فانه لا يمكن لاية حجة ان تكون مبرراً للتخلي من هذا المؤتمر الحيوي » .

واعلن ناطق بلسان الوفد السوفياتي في جنيف ان وزير الخارجية ، اندريه غروميكو ، قد اثار من جديد قضية إشراك وزيري خارجية تشيكوسلوفاكيا وبولونيا في ابحاث المؤتمر بوصفهما دولتين قاستا جداً من الفظائع النازية والدمار الهتلري .

ومن انباء جنيف ان عشرات الوفود من مختلف البلاد الاوروبية تزور جنيف يومياً حاملة المذكرات والمطالب الى المؤتمرين . ويتضح من هذه المذكرات تأييد الرأي العام الاوروبي للمقترحات السوفياتية بشأن القضية الالمانية ومشكلة برلين .

وجاء من موسكو ان الحكومة السوفياتية قد بعثت بمذكرة الى الحكومة الامريكية تطلب فيها منها الامتناع عن اتخاذ اي خطوة من شأنها تشديد التوتر الدولي في هذا الوقت الذي تجري فيه ابحاث لتسوية المشاكل الدولية الحادة . وفي المذكرة اشارت الحكومة السوفياتية الى ما ورد في مذكرة امريكية جوابية من ان امريكا ستواصل تسليح الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي بالاسلحة النووية والصواريخ وخاصة المانيا الغربية ، وحذرت المذكرة السوفياتية من مغبة واخطار هذه الخطوة .

## توقيع اتفاق تجاري سوفياتي - بريطاني لخمس سنوات

موسكو — عقد هنا اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا لمدة خمس سنوات . ووقع الاتفاق عن بريطانيا وزير التجارة الخارجية السر دافيد اكلس ، وعن الاتحاد السوفياتي وزير التجارة الخارجية نقولاي فاتوليشيف .

وقد جاء في البلاغ عن توقيع هذا الاتفاق ان تنمية التجارة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا هي لمصلحة الدولتين . وقد قررت الحكومتان وضع الاساس الذي يمكن ان يبنى عليه توسيع هذه التجارة من سنة الى سنة .

وقال وزير التجارة البريطاني ان بريطانيا توقع عادة على اتفاقات تجارية لمدة ثلاث سنوات ، وهذا الاتفاق لمدة خمس سنوات يدل على ايماننا بمستقبل التجارة البريطانية السوفياتية .

والغرض من هذا الاتفاق هو توسيع التجارة بين الدولتين ، وتقسم الصادرات السوفياتية الى بريطانيا الى نوعين :

١ — البضائع التقليدية التي كانت بريطانيا تستوردها من الاتحاد السوفياتي دائماً ، مثل الحبوب والاخشاب والكتان والفراء . واستيراد هذه البضائع غير مقيد .

٢ — بضائع استيرادها مقيد ، ولم يكن يتجر بها بين الدولتين حتى الآن . ومن هذه البضائع ، السيارات ، والالعاب والآلات الموسيقية ، والساعات والخمور .

وستصدر بريطانيا الى الاتحاد السوفياتي دراجات آلية ، وملابس واحذية وادوات الرياضة ، وبسط الخ ...

وقال وزير التجارة البريطاني ان الاتحاد السوفياتي يريد استيراد وسائل انتاج مثل مصنع كيماوي كامل ، ومصنع للمطاط الاصطناعي ، ومصانع تصفية السكر ، ومصانع اغذية .

## ازدياد الضغط في امريكا
## لرفع الحظر على الاتجار مع الصين

واشنطن — وقد احدث الاتفاق الانجلو - سوفياتي ضغطاً متزايداً في امريكا لرفع الحظر عن التجارة بين الصين الشعبية والولايات المتحدة . فقد طالب « اعضاء دمقراطيين من مجلس الشيوخ وفي مقدمتهم « كلير انجل » من كاليفورنيا باجراء مفاوضات مع الصين لبحث امكانية الاتفاق على التبادل التجاري على نفس الأسس التي تتاجر فيها امريكا مع الاتحاد السوفياتي .

### نائب لبناني
## يمتدح مواقف الاتحاد السوفياتي

بيروت — كتب النائب اللبناني السابق ، عبد الله حاج ، في مقال له نشرته جريدة التلغراف ان ما اعلنه خروشتشوف للصحفي الهندي كرانجيا من انه ليس لشعب العربية المتحدة صديق اخلص من الاتحاد السوفياتي هو قول صحيح .

واعاد النائب ذكر مواقف الاتحاد السوفياتي من القضايا العربية وقال اننا لن نستطيع التقدم في نضالنا ضد الاستعمار بدون مساعدة الاتحاد السوفياتي ، ان الغرب اراد القضاء علينا والاتحاد السوفياتي كان دائماً عوناً لنا ومن الحماقة ان لا نفرق بين الصديق والعدو .

## واشنطن تعهد الى ايطاليا واسبانيا بمهمة جذب دول عربية الى حلف البحر المتوسط الجديد

### حكام اسرائيل يرحبون بالمشروع الامريكي الجديد . ولم تعلم بعد مهمة اسرائيل في تنفيذ هذا المشروع

القدس — قابلت الدوائر الرسمية هنا بالتأييد مشروع « حلف البحر المتوسط » الذي صدر مؤخراً من واشنطن ، وان يكن لم يعرف بعد ما هو المكان الذي تعده واشنطن لاسرائيل في هذا المشروع . والظاهر ان ممثلي اسرائيل يقيمون اتصالات دبلوماسية في عواصم الغرب في هـذا الشأن .

وقد نشرت مجلة « الاوقات الجديدة » السوفياتية في عددها الاخير مقالا كشفت فيه من تفاصيل هذا المشروع . وجاء في هذا المقال ان حلف البحر المتوسط هذا يقام الآن تحت كنف واشنطن بينما بريطانيا وفرنسا لا تظهران حتى في قائمة المرشحين لهذا الحلف . وحجة الولايات المتحدة في إبعاد بريطانيا وفرنسا من هذا المشروع هي ان عدم اشتراك هاتين الدولتين في الحلف يجعله مقبولا لدى الدول العربية .

وقد اعدت وزارة الخارجية الامريكية ثلاث مراحل لتنفيذ هذا المشروع ، اولا إقامة اساس الحلف من محور تركيا اليونان ، ثانياً انضمام اسبانيا وايطاليا لهذا المحور ، ثالثاً ضم الدول العربية ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة .

ويقول كاتب المقال في مجلة « الاوقات الجديدة » انه حتى المرحلة الاولى من هذا المشروع لا يمكن اعتبارها قابلة للتنفيذ بسهولة نظراً لاستياء الرأي العام اليوناني من المفاوضات التي جرت وراء الستار بين حكومة اليونان وحكومة تركيا . ولا شك في ان محاولة المستعمرين استغلال اليونان لجذب الدول العربية الى شبكة هذا الحلف العسكري ستقابل بمعارضة شديدة من الرأي العام اليوناني .

ويرى كاتب المقال ان ضم ايطاليا وفرنسا الى هذا الحلف في مرحلته الثانية يعتبر اسهل . فلقد ذكرت الصحف ان ايطاليا قد ابدت موافقتها على الاشتراك في حلف من هذا النوع . أما اسبانيا فانها تبحث ، بمساعدة واشنطن ، منـذ زمن عن سبيل الى الدخول الى حظيرة حلف الاطلنطي بشكل من الاشكال .

ويعتبر الكاتب ان اعقد المهام التي تجابه اصحاب مشروع هذا الحلف وادقها هي المرحلة الثالثة اذ ينبغي ضم الدول العربية . وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد قررت في البداية ان تعهد بمهمة جذب الدول العربية الى المعسكر الغربي الى الدبلوماسيين الامريكيين انفسهم ، وعلى هذا الاساس كانت زيارات راونتري وبلاك . ولكن مؤخراً انتصر « الواقعيون » في وزارة الخارجية الامريكية ، وهؤلاء غير مقتنعين بان قادة بعض الدول العربية مستعدون للتنازل عن سياسة الحياد والانضمام الى المعسكر الغربي . ولهذا قررت واشنطن ان تعهد بمهمة جذب الدول العربية لهذا المشروع الى ايطاليا واسبانيا .

## سلطات العربية المتحدة تحاول القضاء على زراعة القطن في سوريا

بيروت — بعنوان « سوريا بين براثن المباحث وبنك مصر » نشرت جريدة « النداء » تقريراً لمراسلها في دمشق جاء فيه ان سلطات العربية المتحدة قد حددت مناطق زراعة القطن في سوريا وذلك للقضاء على زراعة القطن التي ادت الى ارتفاع مستوى حياة الفلاح .

واشار التقرير الى الارباح الطائلة التي يحرزها بنك مصر وقال ان الجنيه المصري قد اصبح الان ٧٥٠ قرشاً سورياً . واضاف التقرير ان الحكومة منعت استيراد اطارات السيارات الا من مصر ثم رفعت اسعار هذه الاطارات . كما انها منعت شحن البضائع من سوريا الا على سفن مصرية الامر الذي ادى الى تحميل المصدرين اجور شحن عالية .

وفي التقرير وصف لما يقاسيه السجناء الدمقراطيون وكيف تمنع عائلاتهم من زيارتهم . وجاء في التقرير ايضاً ان الحكومة اقامت اجهزة التشويش على اذاعة بغداد .

### اجتماع شعبي في حيفا احتفالا بمرور ١٥ سنة على صدور صحيفة الاتحاد

## تحت لواء الماركسية - اللينينية المظفرة
## في الدفاع عن الكادحين ومن اجل التحرر القومي والسلام

حيفا — مكتب الاتحاد — باشتراك وفود عديدة من الناصرة وقرى الجليل ، وبحضور جمهور من مواطني مدينة حيفا ، العرب واليهود ، احتفلت جريدة الاتحاد بعيدها الخامس عشر في اجتماع احتفالي خاص عقدته صباح يوم السبت الماضي في قاعة سينما « جبال اور » .

وحيت الرفيقة استر فلنسكا جريدة الاتحاد بعيدها باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي كلمة جامعة استعرض الرفيق اميل حبيبي وهو من اوائل رؤساء تحرير الجريدة الرسالة الرائعة التي ادتها ، ولا تزال تؤديها ، الاتحاد والقى مردخاي كامي تحية شقيقة الاتحاد « قول هعام » . ثم حيا الاتحاد الشاعر عصام العباسي في قصيدة نظمها خصيصاً لهذه المناسبة ، وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق وتكلم في الاجتماع رئيس تحرير الاتحاد ، صليبا خميس ، ومحررها محمد خاص .

وفي بداية كلمته الافتتاحية حيا رئيس التحرير ، صليبا خميس ، الوفود وكافة الحضور . وقال ، ان الاتحاد هي الصحيفة الوحيدة ، باللغة العربية ، التي يعتبرها الكادحون العرب بحق ، صحيفتهم المناضلة المعبرة عن آمالهم وامانيهم . لقد صدرت الاتحاد الى النور عشية اخطار مؤامرة استعمارية على هذه البلاد عشرة شعبها من المصير المظلم الذي يعده لها المستعمرون واعوانهم .

وقال ، والاتحاد قد رفعت عالياً لواء الدفاع عن حقوق عرب فلسطين الذين وقعوا ضحية المأساة التي حلت ببلادهم ، وهي لا تزال تواصل بقوة اشد وعزم امضى النضال من اجل استرداد حقوق شعب المأساة الاستعمارية الكبرى ، عرب فلسطين . لقد هتكت الاتحاد القناع من وجوه دعاة القومية المزيفة الذين ساهموا مع المستعمرين في إحلال الكارثة ورفعت شعار تضامن الشعبين في اسرائيل ، الضمان الوحيد لنجاح النضال ضد عدو الشعبين المشترك — الاستعمار واعوانه في اسرائيل الذين يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

### الاتحاد ارادة شعب

واعطى الكلمة الى محرر الاتحاد ، محمد خاص ، الذي قال :

١٥ سنة طوتها الاتحاد من عمرها ، وعمر الاتحاد طويل مديد لان شعبنا ، بعماله وفلاحيه ومثقفيه ، لا يعرف

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)



### الاشقاء!

منذ ان ظهر الحزب الانتخابي، حزب «العمل الاسرائيلي»، وهو يحلف اغلظ الايمان مدعيا انه «يعمل» من اجل «مصلحة العرب».

وارتباطه باحدوت هعفودا المرتبط بدوره بحكومة بن غوريون، المرتبطة بدورها بحرب سيناء، المرتبطة بمشاريع الاستعمار الانجلو - امريكي - فرنسي ضد الحركة القومية العربية — كل هذه الارتباطات لم تخجله ابدا فهذه هي - كما قال - ارتباطات «فيدرالية» فقط لا غير.

ولكن يبدو ان حزب «العمل» المذكور لا يعرف كل افراد عائلته.

فقد ظهر الآن ان له شقيقا جديدا.. وان الرابطة بينهما هي رابطة «روحية»!

وهذا الشقيق الجديد.. هو الحزب الفاشيستي، حزب دير ياسين، حزب «الحيروت» لا اكثر ولا اقل!

في معركة الانتخابات للهستدروت اصدر حزب «العمل» المذكور نشرات يدعو فيها الناخبين من العمال العرب الى التصويت الى حزب احدوت هعفودا.

والآن اتى زعيم حزب «الحيروت» الفاشيستي، النائب بدر، وقال ان كثيرين من اعضاء الحيروت ومن مؤيديه، قد اعطوا اصواتهم في انتخابات الهستدروت الى احدوت هعفودا.

بين العرب قال احرار احدوت هعفودا من «زعماء» حزب «العمل الاسرائيلي»: صوتوا لحزب سيدنا بار يهودا.

ولكن ما الذي دعا الحيروتيين الى التصويت في هذه الانتخابات الى احدوت هعفودا؟

ان السبب هو... وحدة الحال، فاحدهما حزب فاشيستي وثانيهما حزب «جنرالات» عسكري.

سوية ايدا حرب سيناء، البنغوريونية العدوانية.

سوية رحبا بالعدوان الانجلو - فرنسي على بورسعيد.

سوية رفضا خروج قوات اسرائيل من قطاع غزة.

سوية رحبا بالعدوان الانجلو - امريكي على الاردن ولبنان.

انها «وحدة حال» قوية!

وهكذا فان وحدة الحال تمتد الى ان تشمل «بركتها» نفراً من الاجراء الذين كل رأسمالهم حطة وعقال يلبسونها حينما يذهبون الى بعض القرى العربية في عمليات التضليل؛ ووثيقة من وزير الداخلية تشهد ان في يده الحل والربط في تعيين مختار او عضو مجلس محلي.

لقد اظهرت انتخابات الهستدروت شقيقا جديدا لحزب «العمل»... فتهانينا!

اما انتخابات الكنيست والبلديات فستظهر كل افراد العائلة التي ينتمي اليها ذلك الحزب. انها - سلفا نقول - عائلة الاحزاب الصهيونية.

محمد خاص

---

بعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التاسع

# المستقبل لمن يعرب عن مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية

استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الظاهرة المميزة لانتخابات المؤتمر التاسع للهستدروت هي بعض التحول الى اليمين. في ان المباي قد خسر ولكنه لا يزال يحتفظ بالاكثرية. ولقد كانت خسارة المباي بشكل خاص في المدن، ففي تل ابيب، مثلا، هبط من ٥٨٠٣ بالمئة الى ٥٥٠٨ بالمئة، وفي رمات جان هبط من ٥٣٠٢ الى ٥٠٠، وفي بئر السبع من ٦٤٠٦ الى ٥٦٠٦، كذلك في الرملة والمدن الأخرى. والكتل اليمينية التابعة للاحزاب البرجوازية مثل «العامل الصهيوني» و«الصهيونيين العموميين» قد احرزت بعض النجاح. كذلك «احدوت هعبودا» الذي خاض معركة الانتخابات بشعارات اجتماعية «واكتيفية» قد كسب بعض الزيادة في الاصوات. اما المبام فقد احتفظ بمركزه.

ومع ان الحزب الشيوعي قد انخفض عدد المصوتين له بعض الانخفاض، فانه قد احتفظ بجوهر قوته على الرغم من الارهاب الاقتصادي والحملة المنظمة على الشيوعية التي شنتها كل الاحزاب الأخرى في السنوات الاخيرة.

وقد بلغ عدد الذين امتنعوا عن التصويت ٢٨ بالمئة من مجموع من لهم حق الانتخاب. بينما لم يزد عدد الممتنعين في الانتخابات الماضية على ١٥ بالمئة. وهذا يعني تعمق خيبة امل العمال من سياسة قيادة الهستدروت، ولكن خيبة الامل هذه لم تجد بعد مسربا ايجابيا بالتحول نحو القوى المدافعة عن مصالح العاملين. وهكذا فان خيبة الامل من المباي قد تحولت الى عدم اكتراث او الى تقوية القوى اليمينية.

واكثر الناس رضا عن نتائج هذه الانتخابات هم اصحاب رؤوس الاموال الذين يرون في قيادة المباي دعامة لهم وترساً يحمي مصالحهم وعاملا هاماً في مواصلة سياسة خدمة اسرائيل للقوى الاستعمارية.

## الاسباب التي ادت الى هذه النتيجة

اولا: السبب الاساسي لهذا الوضع هو عدم وجود قوة جماهيرية متكتلة وذات تأثير تكون بديلاً جدياً من المباي. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اقترح على المبام واحدوت هعبودا اقامة جبهة مشتركة من اجل تغيير وجه الهستدروت وإسقاط المباي من سلطانه فيها، على اساس برنامج حد ادنى مشترك. ولكن المبام واحدوت هعبودا رفضا هذا الاقتراح وبهذا تخليا عن مصلحة الطبقة العاملة الحيوية وساعدا المباي على الاحتفاظ بسلطانه في الهستدروت.

ثانياً: ان المباي لا يزال ناجحاً في خداع قسم كبير من اعضاء الهستدروت فقادة المباي لا يزالون يستطيعون ان يظهروا الارتباط الاقتصادي بالمستعمرين والمنح المصحوبة بالتزامات سياسية استعبادية، بمظهر «المساعدة» على تطوير البلاد، وان يظهروا خدمتهم السياسية للمستعمرين، مثل انضمامهم الى مبدأ ايزنهاور، ومنحهم ممراً جوياً للغزاة الامريكيين والبريطانيين الى الاقطار العربية، بانها اشتراك مع خلفاء «من اجل امن اسرائيل».

ومع ان الاوساط الحاكمة قد منيت في حرب سيناء بهزيمة معنوية وسياسية كبرى، فان احزاب الحكومة لا تزال تواصل خداع الجمهور بان تلك الحرب كانت ضرورة لازمة، قد «افادت» اسرائيل.

كذلك تزويد حكومة اسرائيل بالاسلحة البريطانية والفرنسية الذي كان وسيلة لربط اسرائيل بسياسة الاستعمار العدوانية في الشرق الاوسط، لا يزال المباي يستطيع ان يظهره «مساعدة عسكرية» لمصلحة اسرائيل.

ولقد نجحت الاوساط الحاكمة نجاحاً كبيراً في امر لعبة «التعويضات» من المانيا الغربية ولجم نضال شعب اسرائيل ضد إحياء العسكرية الالمانية. كذلك المبام لم يجد الشجاعة المعنوية للاحتجاج على تسرب رؤوس اموال عناصر نازية لشركة الكهرباء الاسرائيلية. بل ان الوزير المبامي بنطوف، هو الذي نفذ الاتفاق المالي مع النازي هرمن ابس.

وفي خلال النجاحات التاريخية النضال ضد الاستعمار في العالم كله وفي الشرق الاوسط وقعت ذبذبات موقتة ظهرت في الانقسام في الحركة القومية العربية وباشتداد ضغط القوى الاستعمارية وعملائها على الجمهورية العراقية. وهذا الوضع يساعد موقتاً الاوساط الحاكمة على خداع الجمهور وايهامه بان الاستعمار قد استعاد قوه واستقراره في هذه المنطقة وعلى تبييض وجه سياسة حكومة بن غوريون الخارجية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمراكز الاستعمار في هذه المنطقة.

ثالثاً: الضغط الاقتصادي الذي لم يسبق له مثيل على اعضاء الهستدروت الى حد التهديد الصريح بالحرمان من لقمة العيش اذا هم لم يصوتوا للمباي ثم فوق هذا التزييف في الانتخابات.

## الحملة على الشيوعية

ولقد كانت السنوات الاربع، منذ المؤتمر الثامن للهستدروت، سنوات حملة منظمة على الشيوعية شنتها كل الاحزاب الاخرى. ففي خلال تلك السنوات حاول قادة المباي مرتين إخراج ممثلي الحزب الشيوعي من هيئات الهستدروت. كان ذلك قبيل حرب سيناء حينما وقف الشيوعيون وحدهم ضد تقي وعامة مرفوعة ضد التحضير لحرب عدوانية على مصر. ثم كانت هذه المحاولة مرة أخرى بعد مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم في سنة ١٩٥٨ اذ صد الشيوعيون ذلك الهجوم الوحشي على العاملين العرب ورفعوا عالياً مطلب الغاء الحكم العسكري وكل الكبت القومي والتمييز العنصري.

وهذه الحملة على الشيوعية هي جزء من الحملة العالمية التي تشنها الرجعية الاستعمارية التي شنت بعد المؤتمر المشرين للحزب الشيوعي السوفياتي هجوماً ايديولوجياً على الاحزاب الشيوعية. ان الحزب الشيوعي مثل الحركة الشيوعية العالمية كلها، قد صد بجرأة وبنجاح هذا الهجوم الايديولوجي، ولكن، كما هو معروف، كل صد لهجوم يكلف بعض الخسائر.

يخطىء خطأ كبيراً اولئك الذين يعتقدون انهم يستطيعون ان يخدعوا، زمنا طويلا، العمال المحرومين بطعام مقاومة الشيوعية. وليس ثمة شك في ان مقاومة الشيوعية لن تستطيع ان تمنع لزمن طويل نمو وعي العمال.

## صحة سياسة حزبنا

في المعركة التي جرت في مرحلة الانتخابات لم نقتصر على اثارة قضايا العمل والبطالة والضرائب والغلاء، بل اثرنا ايضاً وفي المقام الاول اسباب هذه الظواهر ومصدرها السياسي. ولقد بذلنا كل جهد لكي نبين للجماهير العاملة ليس فقط وضعها واسباب ضيقها، بل كذلك خير الطرق والوسائل للخروج من هذا المأزق وللنضال من اجل حاضر افضل ومستقبل كله خير.

ويمكن ان نقول بكل ثقة ان سياسة حزبنا كانت ولا تزال صحيحة، وهي البديل الوحيد من سياسة الحكام الرجعية.

في معركة الشرح والتفسير حاولنا ان نرفع وعي الجمهور السياسي، وبينا ان فقر العاملين والبطالة وعبء الضرائب وثقل الغلاء ناجمة كلها عن سياسة التحضير للحرب، وبينا تناقض المصالح بين اصحاب رؤوس الاموال وعملائهم من ناحية والعاملين من ناحية أخرى، ووقوف الحكومة في جانب رأس المال ضد العاملين.

وابرزنا الاهمية الطبقية والقومية التي للنضال من اجل رفع مستوى معيشة الشعب العامل، وبينا امكان وضرورة تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على اساس احترام الحقوق القومية المشروعة للشعبين، وأظهرنا امكان والحاح وحيوية فصم الارتباط بالقوة الاستعمارية واهمية انتهاج سبيل الاستقلال والحياد والسلام.

ولقد كانت صحيحة وهامة المعركة التي خضناها في سبيل التعاون بين الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا من اجل اسقاط سلطة المباي، كذلك صحيحة كانت معركتنا ضد انقسامية المبام واحدوت هعبودا وعدائهما للشيوعية.

وفي الاماكن التي قام بها رفاقنا بعمل مستمر منظم وبنضال جدي من اجل مصالح العاملين ازداد التأييد لحزبنا. والدليل على ذلك ازدياد عدد المصوتين لحزبنا في عدد كبير من احياء العمال في يافا، وفي «آتا»، وفي المعابر... الخ.

ان الهبوط في عدد الاصوات التي نالها حزبنا في هذه الانتخابات هو اشارة انذار اخرى بان لا نستخف بهجوم العدو بل ينبغي ان نضاعف الجهود التنظيمية والتفسيرية، وتشديد النضال الطبقي، وتعميق العمل السياسي في اوساط جماهير العاملين.

## الجمهور الاسرائيلي لن يكون «محافظاً»

قالت جريدة البرجوازية «هآرتس» في ٥٩/٥/٢١ ان «جوهر اهمية الانتخابات هي في انها كانت برهاناً على ان الجمهور الاسرائيلي هو محافظ». ونحن نعتقد ان امل جريدة الرأسماليين مشكوك فيه جداً. فالجمهور الاسرائيلي لايستطيع ان يبقى محافظاً لان التناقض بين مصلحة الشعب وسياسة الحكام في بلادنا يزداد عمقاً وحدة. ولئن استطاع زعماء المباي ان يلجموا موقتاً نضال العاملين، فانهم لن يستطيعوا ان يمنعوا اتساع هذا النضال واشتداده ونموه وتطوره الى نضال سياسي ضد سياسة الحكومة المعادية للشعب.

ان نضال الطبقة العاملة ضد هجوم رأس المال وعملائه في الهستدروت والحكومة يصادف نجاحات وانتكاسات، فالصعود الى الجبل لم يكن قط في طريق سوي ممهد، بل كله صعوبات وعثرات. ولكن المسألة الاساسية هي، لمن المستقبل؟ ولا شك في ان المستقبل لاولئك الذين يعربون خير اعراب عن مصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية.

ونهج الحزب الشيوعي الذي يوضح السبيل الى رخاء العاملين وسلام الشعوب سينتصر حتماً.

ان نضالنا من اجل رفع مستوى معيشة العاملين، ومن اجل الاستقلال والحياد والسلام، هو نضال من اجل مستقبل افضل للشعب العامل. فينبغي التغلب على التراخي، وتوثيق الصلات بالعاملين والانكباب بجد على تنظيم نضالهم واظهار الهدف والمستقبل بوضوح، وباقناع، وبمثابرة ودأب، والعمل بجد ونشاط من اجل تحطيم الحواجز المقامة في اوساط جماهير العمال والنضال بصلابة ودأب من اجل وحدة العاملين في النضال من اجل الخبز والسلام. ولا شك في ان الحزب الشيوعي، اذا نحن قمنا بهذا، سيزداد التصاقاً بالجماهير العاملة وستزداد الجماهير العاملة التصاقاً بالشيوعيين.

---

## طرائف

### ضاق الله بطلب العزة لحلف الاطلنطي!

وزعت الحكومة البريطانية آلاف المطبوعات على طلبة المدارس وتتضمن اناشيد دينية تدعو لحلف الاطلنطي ليترنموا بها في صلواتهم..

تقول احدى هذه الاناشيد «ليتول الله مالك السموات والارض

تخليص هذا العالم من آفة الخوف

ليصل الله صوت الحرية(!)

وليقض سبحانه على العنف والانانية

اللهم اعل كلمة الحق (!)

وهي الوحدة للاحرار

وامنح حلف الاطلنطي القوة والعزة

والصق باعدائه الهزيمة والدمار»!

وسخرت الجريدة البريطانية مانشستر غارديان من استغلال العاطفة الدينية لاغراض سياسية وقالت في مقال افتتاحي: «ان هذه الاناشيد الخاصة بحلف الاطلنطي كفيلة ببلبلة افكار النشء السياسية وبث النوايا الشريرة في نفوسهم والاحتيال على عقولهم».

وبعد ان قالت: انتا نطلب من العالم ان يزيل كل مصيبة استطردت.

«لقد ضاق الله ذرعا بمطالب البشر وفي مقدمتها طلب العزة لحلف الاطلنطي والهزيمة لاعدائه»!

---

# طرد ٤٠٠ عربي من الكويت

بيروت - تقول وكالات الانباء ان اكثر من ٤٠٠ مواطن اردني وسوري وفلسطيني وعراقي قد طردوا في الاسبوع الماضي من الكويت بسبب ميولهم اليسارية او اتجاهاتهم السياسية.

---

# الجولة الاولى في مؤتمر جنيف

بقلم صليبا خميس

مضى اسبوعان منذ ان ابتدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الكبرى اعماله في جنيف بتاريخ ٥٩/٥/١١، ولم يتوصل وزراء الدول خلال هذه الفترة الى اي اتفاق ملموس في هذا المؤتمر، الا انه كانت لابحاث المؤتمر اهمية عالمية كبرى.

فالمؤتمر ركز ابحاثه حول قضية المانيا التي هي القضية الاساسية التي بقيت بدون حل بعد توقيع معاهدات الصلح مع كل من ايطاليا والمجر ورومانيا وبلغاريا وفلندا، ومع النمسا قبل ٤ سنوات. فالمانيا هي الدولة الوحيدة التي لم يجر الصلح معها رسمياً بعد انتهاء الحرب العالمية.

فمعاهدة صلح مع المانيا ليست قضية شكلية، بل هي على غاية الاهمية بالنسبة للسلام العالمي، والدليل على هذا آلاف البرقيات والرسائل التي يبعث بها انصار السلام في العالم يومياً الى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف يحثونهم فيها على التوصل الى اتفاق حول قضية المانيا.

فشعوب العالم التي يهمها نزع السلاح وتحريم الاسلحة الذرية ترى ان السلام العالمي يبقى مهدداً بالخطر ما لم يتم عقد الصلح مع المانيا. فانعدام اتفاق سلام مع المانيا يمكن حكام بون من مواصلة سباق التسلح ومن محاولة تزويد جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية. ان هذا الوضع يمكن الاوساط الاستعمارية في بون من اثارة الحرب مرة أخرى. ولذلك كان الاقتراح السوفياتي بعقد معاهدة سلام مع المانيا يهدف بالاساس الى منع تسابق المانيا بالسلاح النووي ولتحديد قواتها المسلحة والحيلولة دون تمكين المانيا من اشعال نار حرب عالمية ثالثة.

## الاقتراحات السوفيانية مقابل الاقتراحات الامريكية

والاقتراحات التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمؤتمر وزراء الخارجية تتلخص في عقد معاهدة صلح مع المانيا وتصفية نظام الاحتلال في غرب برلين وتحويلها الى مدينة حرة منزوعة السلاح، على شرط ان تضمن الدول الكبرى امنها وارتباطاتها الدولية باشتراك هيئة الامم المتحدة.

إلا ان حكومة الولايات المتحدة قدمت مقابل المشروع السوفياتي اقتراحات تشمل قضايا نزع السلاح والامن الاوروبي ووحدة المانيا وآخر هذه الاقتراحات اقتراح بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا. وقد اعلن الغرب انه يرى هذه الاقتراحات «رزمة واحدة» او ما اسماه «Package Plan» وانه على غير استعداد للنظر في اي قضية من هذه القضايا على انفراد. فكان من الطبيعي ان يؤدي ربط هذه القضايا المتعددة والمعقدة بعضها ببعض الى اغلاق باب التفاهم واحداث ازمة في اعمال المؤتمر.

فمشروع «الرزمة الواحدة» الغربي يصدر من عدم الرغبة في حل اي قضية من القضايا التي يقترحها الغرب، كما انه يصدر من عدم الرغبة في الاعتراف بوجود دولتين المانيتين وان وحدة هاتين الدولتين يجب ان تتم باتفاقهما.

فضلا من ذلك فقد جعل المشروع الغربي قضية وحدة المانيا من طريق اقامة هيئة عامة لكل المانيا امراً مستحيلا. فالغرب يقترح اقامة هذه الهيئة من ٢٥ عضواً من المانيا الغربية و١٠ اعضاء من المانيا الشرقية مخالفاً بذلك كل المبادىء الدولية في الاتفاقات الدولية التي تتمثل فيها عادة الدول صاحبة السيادة تمثيلا على قدم المساواة مع بعضها البعض.

وهكذا مرت الجولة الاولى دون اي تقارب يذكر بين مواقف الشرق والغرب في حل قضية برلين.

## تحطيم الجليد

ومهما يكن من امر، ورغم الجمود في محادثات جنيف فمجرد عقد مؤتمر وزراء الخارجية والاتفاق على عقد مؤتمر ذروة من رؤساء حكومات الدول الاربع كان بحد ذاته خطوة ايجابية تتيح ايجاد اسلوب افضل من العلاقات الدولية وتخفيفاً في حدة الحرب الباردة.

والخطوة الثانية التي تعتبر نجاحاً في مؤتمر جنيف هي اضطرار الدول الغربية الى اشراك جمهورية المانيا الدمقراطية في هذا المؤتمر ولو بصفة استشارية ولكن لها حق ابداء رأيها في كل قضية تثار في المؤتمر خصوصاً وان قرارات هذا المؤتمر لا تعتمد على التصويت ولا تؤخذ بالاكثرية. فممثلو المانيا الغربية، نزولا على رغبة حلفائهم الامريكيين قد حاولوا جهدهم منع تمثيل شعبي المانيا في المؤتمر ولما فشلت هذه المساعي تخلف وزير خارجية بون، «فون برنتانو»، من حضور جلسات المؤتمر واناب مساعده «غريف».

ومما له اهميته السياسية الدولية ان جمهورية المانيا الشعبية اشتركت في جلسات هذا المؤتمر اشتراكاً فعلياً بموافقة الدول الغربية التي كانت الى حين انعقاد هذا المؤتمر ترفض الاعتراف بحكومة المانيا الدمقراطية.

إلا ان مناورات الغرب الدبلوماسية قد اوقعتها في فخ التناقضات بقبول اشتراك المانيا الدمقراطية في المؤتمر ورفضها اشتراك ممثلي بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في هذا المؤتمر مع ان الغرب يعترف بهما اعترافاً رسمياً، خصوصاً وان تمثيل الدولتين الاخيرتين في المؤتمر قد اتفق عليه قبل انعقاد المؤتمر. لقد لمح ممثلو الغرب بان قضية اشراكهما يجب بحثها في مرحلة متأخرة من مراحل ابحاث هذا المؤتمر. اما الاتحاد السوفياتي فقد احتفظ لنفسه بحق اثارة مسألة اشراك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا بالمؤتمر في الوقت الذي يراه مناسباً لذلك.

## تناقضات الغرب تظهر على حدتها

على الرغم من عدم توصل المؤتمر الى اي حل للقضايا الملتهبة التي تشغل بال الرأي العام العالمي في مسألة المانيا، إلا ان العالم كله كان يرقب مواقف الشرق والغرب وبعد طيهما حركاتهما في هذا المؤتمر، تمنى للشعوب ان ترى الامر على حقيقته وتحكم بنفسها على الجانب الذي يرغب حقيقة في سلام العالم والجانب الذي يعرقل التوصل الى حل يضمن هذا السلام.

فوقف مندوب المانيا الغربية اظهر اكبر مؤامرة مفضوحة لمنع توصل الطرفين من الاقتراب الى حل للنزاع في قضية المانيا.

وظهر امام العالم النزاع الدبلوماسي بين بون ولندن حين اشاع ممثلو بون ان وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد يعمل من خلف ظهر حلفائه الغربيين. فهذه الشائعات التي نشرتها صحف المانيا الغربية قد سوأت العلاقات بين البلدين حتى بلغ الامر بمحطة الاذاعة البريطانية الى اتهام «فون برنتانو» وزير خارجية بون بنشر الشائعات التي ترمي الى عرقلة اجتماع غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بسلوين لويد، بقصد التوفيق في وجهات النظر بين الطرفين.

وازاء الموقف البريطاني الذي يميل الى المساومة بتأثير الظروف الداخلية في بريطانيا، يبدي وزير خارجية فرنسا «دي مورفيل» تصلباً لعرقلة اي مساومة بين الطرفين، ويعلن ديغول في نفس الوقت من معارضته لعقد مؤتمر ذروة في سان فرنسيسكو بين رؤساء الدول الاربع الكبرى. كل هذا يشير الى التناقضات في الموقف الغربي. فبينما تعمل المانيا الغربية وامريكا وفرنسا على افشال المؤتمر، تحاول بريطانيا في اطار المشروع الغربي ايجاد بعض التقارب في وجهات النظر. فحكومة مكميلان معنية في نجاح المؤتمر، لانها معنية بنجاحها في الانتخابات البرلمانية القريبة القادمة.

## الاحتلال الغربي لبرلين ان يستطيع الدوام

ان رفض الدول الغربية في المرحلة الحالية للمقترحات السوفياتية بتوقيع معاهدة صلح مع المانيا قد حدا بالرفيق خروشتشوف الى ان يحذر الغرب بان بلاده ستوقع معاهدة صلح منفردة مع المانيا الدمقراطية حتى فيما او عارضت في ذلك الدول الغربية. ونوه خروشتشوف بان دولا اشتراكية أخرى ودولا رأسمالية ايضاً ستوقع على معاهدات للصلح. فالدول الغربية تعلم انه بتوقيع اتفاقات الصلح مع المانيا الدمقراطية لن يبقى اي اساس قانوني لاستمرار نظام الاحتلال في برلين الغربية.

وليس من شك في ان موقف الاتحاد السوفياتي الحازم، الذي يلقى تأييد شعبي المانيا وجميع قوى السلام في العالم سيرغم الدول الغربية في النهاية على التزحزح من مواقفها المتعنتة في قضية المانيا.

واذا ما انتهى مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف دون ان يسفر عن حل عملي لقضية المانيا يكون وفق مصالح شعبيها وخدمة للامن والسلام في اوروبا على ضوء المقترحات السوفياتية فالمسؤولية.. كل المسؤولية تقع على عاتق الدول الغربية وفي مقدمتها امريكا.

ان تلميحات وزير خارجية امريكا هرتر، ورئيسه ايزنهاور وتهديداتهما بالعدول من فكرة عقد مؤتمر ذروة من رؤساء الدول الكبرى الذي اتفق عليه سابقاً، هو وسيلة من وسائل الضغط الغربي على الاتحاد السوفياتي ولتضليل الرأي العام العالمي بعدم جدوى هذا المؤتمر بعد افشال مؤتمر وزراء الخارجية بسبب العراقيل التي وضعها الغرب في اصراره على مشروعه الشامل، ورفض التفاهم على القضية الاساسية التي تمهد لحل قضايا الامن الاوروبي ونزع السلاح.

فالمشروع الامريكي لم يوضع الا لعرقلة ابحاث مؤتمر وزراء الخارجية ومنع التوصل الى حل لقضية الصلح مع المانيا.

وقبل انعقاد المؤتمر مهدت الصحف الامريكية للفشل وربطت الموافقة على عقد مؤتمر رؤساء الحكومات بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية، مع علمها سلفاً برفض الاتحاد السوفياتي لدمج قضية المانيا بقضايا الامن الاوروبي ونزع التسلح.

## مؤتمر الذروة امر لا بد منه

عهد التهديد قد ولى، ونستطيع ان نحكم جازمين ان الولايات المتحدة ستجد نفسها مضطرة الى حضور مؤتمر ذروة من رؤساء حكومات الدول الكبرى. وقد اعترف بهذه الحقيقة بعض الصحف الامريكية. فمراسل نيويورك تايمز، ميدلتون قد كتب في صحيفته «ان اي تقدم حقيقي نحو تخفيف حدة التوتر يعتمد على رؤساء الحكومات».

وفي نفس الوقت كتبت نيويورك هيرالد تريبيون مفسرة عدم ارتياح الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية من مؤتمر جنيف وقالت «ان توازن القوى على الصعيد الدولي قد تغير تغيراً حاداً منذ المفاوضات الشرقية - الغربية الاخيرة»، وبعد ان تشير الصحيفة الى خلافات الدول الغربية في مواقفها تقول، «وعلاوة على ذلك فان الجو قلق لان القوة السوفياتية قد تقدمت تقدماً ملحوظاً في العالم منذ اجتماع الوزراء الاخير»..

وتستطرد الصحيفة، وخارج هذه المنطقة من القضايا الاوروبية التي هي محور ابحاث هذا المؤتمر هنالك حقائق مفزعة وغير سارة من تحول في التكتلات بالشرق الاوسط، ويتلو ذلك الصراع الناشب في افريقيا، ان هذه الامور تؤثر في النحو الذي ستخططه بريطانيا وفرنسا وامريكا لسياستها في معاملة الاتحاد السوفياتي في اوروبا»...

وتختتم الصحيفة تعليقها بقولها، «يأتي الاتحاد السوفياتي الى جنيف وهو يتمتع تقريباً باقوى مركز دبلوماسي امام الدول الغربية منذ الحرب العالمية الثانية. وهذا الانتقال في القوة الدبلوماسية قد ولد في صفوف الدول الغربية خلافاً اساسياً عميق الجذور ... في هذه اللحظة التاريخية».

فمشاركة الرأي العام الامريكي، للرأي العام العالمي الذي تمكنه كثيراً بعض الصحف الامريكية حول ضرورة عقد مؤتمر ذروة سيجعل حكام الولايات المتحدة يتراجعون امام الضغط العالمي المتزايد.

ومن هنا ينشأ الامل بأن الجولة الاولى لمؤتمر جنيف ليست إلا بداية في الطريق الوحيدة التي تستطيع ان توصل العالم الى شاطىء السلامة ووقف تيار الحرب الباردة في العالم.

---

## الغرب يتحسر

اشار المعلق الصحفي الامريكي والتر ليبمان الى الفوضى في موقف الغرب حيال مؤتمر جنيف فقال: لو استطعنا ان نفعل ما هو اكثر راحة لنا لرفضنا مؤتمر جنيف. ولكن هذا الامر لم يكن ممكنا.

وبصورة اخرى وصف هذا الوضع المعقب الالماني «نويه راينتسيتونغ» فقال: الغرب يريد حضور مؤتمر جنيف وهو متفوق بالسلاح، كان افضل كثيرا لو وصلنا الى المؤتمر ولدينا هذا التفوق ولكن هل مثل هذا السلاح في حوزتنا؟

الشعر في عيد الاتحاد الخامس عشر

# الى اليوبيل

للشاعر عصام العباسي

القيت في الاحتفال بعيد الاتحاد الخامس عشر الذي اقيم في حيفا يوم ٢٣/٥/٥٩

الى اليوبيل وأنقذي شباباً    الى الدهر الكبير نبي وذابا
ومن عُمر المولين أستزيدي    مدى لا تحصي لهم الحسابا
فطاعنهم وان طالت ليال    لداء الموت أبّى واستجابا
وما لباه عن شرف فداءً    ووجه الله يبغي والثوابا
ترصده الردى من كل ناح    واحكم حوله سوراً وبابا
فن قدّمه انتفضت حشود    نطاعنه الاسنة والحرابا
ومن خلف سيلقفه سعير    اذا فقد التوازن والصوابا
وفي أوداجه تغلي دماءٌ    جرت في جسمه سماً وصابا
وفي عينيه قد جحظت جنوناً    يريه الويل يدنو والتبابا
وتوقره هواجس منذرات    على أذنيه تضطرب اضطرابا
وتنشب فيه أظفاراً حداداً    تحاول ان تشق به الاهابا
فهاتيك الدماء دماء كون    به اغتصب المرافق والرقابا
فن مهج الشعوب لها غذاء    ومن اكبادها عصر الشرابا

* * *

ابا، غراء عاردني زمان    كريه لا أريد له ايابا
وما زالت على وطني خطاه    ملطخة تذكرني المصابا
اينسى وهو في الاحشاء قرح    مع الايام يزداد التهابا
أينسى وهو في الاصباح يبدو    وفي الامساء ينتصب انتصابا
ونشقه تحلل في نسيم    ونجرعه قذى في الماء ذابا
تمازج في رغيف الخبز مراً    ولو كان الادام به رضابا
أتنسى ان مضطهداً زنيماً    على اشلائنا رفع القبابا
ويلدغنا بقايا من دمار    ويسقينا المهانة والعذابا
اتنسى اللاجئين على حدود    مهددة، يموتون اغترابا
فقولي المقامر في اسانا    اذا ما جده اغضى وغابا :-
خسار، فان هذا الشعب حي    سيصمد في النوائب لن يهابا
فاما ان يعود الى حماه    ليحيي في مرابعه اليبابا
واما ان تصير الى زوال    وتلحق بالمولين الركابا

* * *

لسان الكادحين يطيب شعري    بذكر صحيفة صارت كتابا
لقصة امتي وكفاح شعبي    وسفر نبوءة صدقت حسابا
تفاءل كادح فرآك بشراً    وابصر ظالم فيك الغرابا
يقول جماعة شطوا وضلوا    صعاليك يجيدون السبابا
فريهم شبابك لا تليني    لهم في ساح معركة خطابا
فكل مسبة حكت جراحي    واحيت في الجماهير الرغابا
عرفناهم جواسيساً تهاووا    على ذنب ومذذب ذنابى

* * *

ايا عربية الانفاس طيبي    فمهد عروبتي أزهى وطابا
جماهير العروبة كادحوها    وتضحى دونهم ابداً سرابا
م الاجناد ان حشدوا سرايا    هم الخلاق، يأتون العجابا
اغير الكادحين يبور صعيد    تقدم للكفاح وما انابا
لسان الكادحين اليك شعري    وشعري لا يحابي أو يحابى
رجوت من الحياة غداً سعيداً    يحقق لي اماني العذابا
وكنت امام مفترق عويص    تعقد في تفتله شعابا
أجوس الليل ابحث عن سبيل    يمكنني الى املي اقترابا
فلحت لحيرتي، فاخترت دربي    وقال البعض تملؤه صعابا
« وما نيل المطالب بالتمني    ولكن تؤخذ الدنيا غلابا »
ايا عربية الانفاس اني    « عميل » للاباة ... اذن اثابا
« عميل للعميل » ولي اجور    سأقبضها غداً ذهباً مذابا
فحسب الاجر شعبي في رخاء    يناطح في تقدمه السحابا
فسيري « يا اتحاد » الى ازدهار    فدرب النصر ينساب انسيابا
قطعت الخمس والعشر الموالي    فزيدي العمر واطلقي شهابا
فانت مهند في كف شعبي    يجيد بك التبارز والضرابا

## وفاة الفاضل العكي سليم موسى النجمي

عكا — شيع سكان المدينة يوم السبت الماضي، بجنازة مهيبة، جثمان الفقيد سليم موسى النجمي، وقد اشترك في الجنازة وفود كثيرة من الناصرة وقرى الجليل والفقيد من شخصيات الجليل المعروفة بالشهامة والعزة الوطنية منذ زمن الانتداب .

فللفقيد الرحمة ولاولاده ولآل النجمي والسهوادي الصبر والسلوان .

# أشكول يعد بامتيازات اضافيـة للرأسمال الاجنبي

تل ابيب — في اجتماع الغرف التجارية الذي عقد في « رمات ابيب » هنا قال وزير المالية ، ليفي اشكول ان التعديلات التي ستقدم الى الكنيست في اجتماعها المقبل لقانون « تشجيع توظيف رؤوس الاموال » ستجعل هذا القانون من اكثر القوانين « ليبرالية » في العالم في كل ما يتعلق بتخفيض الضرائب والتسهيلات في النفقات والارباح وتوظيف الاموال بالنقد الاجنبي.

وقال الوزير ان الحكومة تنظر كذلك في اقتراح لتمكين كل اصحاب السندات المالية والاسهم التي اشتريت من اموال الحسابات المقفلة من ابدال فوائد وارباح هذه السندات والاسهم بشكل حر بالنقد الاجنبي بالسعر الرسمي .

واضاف الوزير ان هذه الخطوات هي خطوات جريئة بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي ولكنها ستخلق اوضاعاً مشجعة لتوظيف رؤوس اموال اجنبية .

وقال ان الحكومة تنظر كذلك في تقوية سوق السندات الاسرائيلية ، واقامة هيئة خاصة تساعد وتشرف على اصدار سندات للمشاريع ذات الصلاحية في اسرائيل . كذلك تفحص الحكومة امكان بيع سندات مالية واسهم اسرائيلية في اسواق الولايات المتحدة ودول اخرى !

وقال الوزير ان ثمة احتمالات التعاون بين مشاريع كيماوية امريكية كبيرة ومشاريع التطوير الاسرائيلية ، واعرب عن امله بان يزداد تدفق رؤوس الاموال الاجنبية على اسرائيل فيكون لها دور بارز في المستقبل ايضاً .

الرفيق توفيق طوبي يصرح اثر عودته من مجلس السلام العالمي

## مهمة حركة السلام الاسرائيلية العاجلة: حملة شعبية لتأييد عريضة استوكهولم

تل أبيب — عاد الى البلاد صباح الجمعة عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل وعضو مجلس السلام العالمي ، من استكهولم حيث اشترك في الدورة العاشرة لمجلس السلام العالمي .

وقد صرح لدى عودته ان المهمة العاجلة الملقاة الآن على عاتق حركة السلام في اسرائيل بعد اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم هي القيام بحملة شعبية واسعة لجمع التواقيع على عريضة استكهولم من اجل تحريم التجارب النووية والاسلحة النووية وايجاد منطقة مجردة كحاجز بين القوات المسلحة في كل مكان السلام فيه معرض للخطر ولا سيما في مركز اوروبا ، وعقد مؤتمر ذروة .

وقد استقبل الرفيق طوبي في المطار الرفيق موشه سنيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، و أ. دروكمان عضو سكرتيرية اللجنة المركزية ، وافراد اسرة الرفيق طوبي .

# اجتماع شعبي في حيفا احتفالا (بقية)

عمره النهاية ، وهو ١٥ سنة قضيتها مع الاتحاد كنت احد افراد عائلتها الكبيرة ، قارئاً من قرائها وبائعاً من باعتها ، اجوب احياء بلدي وشوارعها حاملا الاتحاد ، شعلة النور الذي لا ينطفيء ، وجذوة الامل الذي لا يخبو وقوة الحق الذي يصرع الباطل .

لقد اصبحت واحداً من اسرة تحريرها . وعشت حياة الاتحاد الفقيرة القوية ، الواثقة ، المنتصرة . وانها لاشبه بحياة الطالب في مدرسة . فالاتحاد كانت ولا تزال ، بالنسبة لي مثل الحزب الشيوعي الذي يقودها ، مدرسة . الدروس فيها كثيرة ، متنوعة المواضيع واحدة الجوهر الذي هو ، الاخلاص اللانهائي للشعب والثقة المطلقة غير المحدودة بقوى الجماهير العاملة ، بقدرتها ، وبانها هي صانعة التاريخ . وهذا هو سر قوة الاتحاد ، هذا هو سر صمودها .

وقال ، واي عثرات وصعاب وعراقيل لم توضع في طريق الاتحاد ؟ مرات أغلقت وعطلت ، توقفت صدرت باسماء جديدة ، وفي كل مرة اسم ، عاد اليها اسمها مزهواً . حرمت من الاعلانات ذا اذلها الفقر . ففي تبرعات ابناء الشعب في قروشهم وليراتهم القليلة غنى وثروة . هدد مشتروها وقارئوها . فزادوا وكثروا . كل هذا لان الاتحاد ليست مجرد صحيفة سيارة . بل لانها اداة حق وعزيمة جماهير وإرادة شعب . وسنة الحياة ان تنتصر قوة الحق وارادة الشعب . ولهذا انتصرت الاتحاد .

وفي نهاية كلمته حيى محمد خاص قراء الاتحاد واصدقاءها ومؤيديها وقال اننا سنواصل سبيلنا الظافر ، واننا لعلى العهد باقون .

### تحية فول همام

واستقبل المجتمعون بحماس الرفيق مردخاي كاسبي الذي القى تحية فول همام وجاء فيها : في نضالها البطولي خلال حكم الانتداب الاستعماري اثبتت الاتحاد انها حاملة لواء الاخوة والصداقة بين الشعبين اليهودي والعربي ، وانها الوحيدة التي رفعت عالياً ، بين الجماهير العربية ، راية التضامن البروليتاري الاممي . ومنذ ذلك الوقت ، وحتى يومنا ، خلال ١٥ سنة ، والاتحاد تقف كالطود الشامخ عليه تكسرت امواج البغضاء بين الشعوب . ومنذ قيام اسرائيل والاتحاد تنظم وتقود جماهير الشعب العربي هنا في معركة النضال لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . لقد كانت الاتحاد ولا تزال امينة لمصلحة العامل والفلاح العربي ، صحيفة السكان العرب في اسرائيل .

### تحية الحزب الشيوعي

وقوبلت تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القتها الرفيقة استر فلنسكا بتصفيق حماسي . وقد قالت الرفيقة فلنسكا : ان معاداة الشيوعية تجلب اشد الاضرار للطبقة العاملة وتنزل ضربات بمصالح العرب واليهود القومية . ان معاداة الشيوعية التي يروجها الحكام العرب ليست موجهة ضد الشيوعيين العرب فقط وانما هي تدخل الفرقة في الحركة القومية العربية وتضعف النضال ضد الاستعمار وتفرق صفوف السكان العرب هنا وتضعف نضالهم ضد الحكم العسكري . ان معاداة الشيوعية هذه انما تساعد حكومة بن غوريون في تضليل الجماهير وجعلها تقبل بسياسة الارتباط بالاستعمار .

واعادت الرفيقة فلنسكا الى الاذهان ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الحزب الوحيد الذي وقف بجرأة وصلابة ضد العدوان على مصر . واشارت الى مواقف الاتحاد في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في النضال للمساواة القومية والسلام وهتفت في نهاية كلمتها هتافات التحية للاتحاد ولحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ومن اجل توطيد الصداقة والأخوة اليهودية العربية والسلام .

### من كلمة اميل حبيبي

واستعرض الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، مواقف الاتحاد ونضالاتها خلال الفترة العصيبة التي مرت عليها البلاد وشعبها ، وقال ،

حين تشتد العواصف يتأجج اللهب ، هذه هي قصة ١٥ سنة لجريدة الاتحاد .

ان الاتحاد امينة اليوم ، كما كانت في السابق ، على مصالح جماهير الشعب . انها تحذر من المؤامرات الجديدة التي تحاك ضد حقوق الشعب ، ضد حق اللاجئين العرب في العودة وضد الحقوق القومية العادلة للشعب العربي . كان هناك من حاول المتاجرة بتلك الحقوق وبيعها ، مثل عبد الله ونوري السعيد . غير ان محاولاتهم باءت بفشل ذريع وهذا سيكون مصير المؤامرات الجديدة .

وهنا تطرق اميل حبيبي الى زيارة بن غوريون الدعائية الغربية ومحاولته تزوير إرادة الشعب العربي في اسرائيل لاظهاره وكأنه يوافق على مشاريع راونتري وبذلك يسهل على الحكام العرب الخونة الاعتقاد بان ليس هناك من يعارضهم في مؤامراتهم .

وقال ان النكسة التي قام بها حكام العربية المتحدة تساعد حسين وبن غوريون على تضليل جماهير الشعب في بلادها .

وفي نهاية كلمته دعا الى تشديد النضال من اجل وحدة الكادحين والأخوة ، من اجل وحدة جماهير الشعب العربي ضد مؤامرات الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط واسرائيل . ثم حيا الاتحاد ومحرريها وعمالها وقراءها في هذا العيد الكبير .

ويجد القاريء القصيدة الرائعة التي القاها الشاعر عصام العباسي في مكان آخر من هذه الصفحة .

واختتمت الاحتفال فرقة الاناشيد الجماهيرية بعدد من الاناشيد الشعبية .

## كيف تبددت روح « الاخوة »

ام الفحم — بعد اجتماع اول ايار المباهي في القرية وحفلة الرقص الكيبوتسية « الاخوية » سجل المسؤولون في كيبوتس « ساعر » ١٣ شاباً من ام الفحم للعمل في كيبوتسهم .

وحضر الشباب الى الكيبوتس في ٦-٥-٥٩ ولكنهم فوجئوا حين قال لهم المسؤول ان الاجرة اليومية هي ثلاث ليرات ونصف الليرة ...

ورفض الشباب العرض ...

وبذلك تبددت « روح الاخوة والمساواة » ...

فقد ترك الشباب حتى المساء دون طعام ونقلوا في الساعة الثانية عشرة ليلا الى مفترق الطريق المؤدي الى قريتهم .

وحاول السائق انزالهم هناك ولكنهم رفضوا لان في ذلك خطراً عليهم ...

وفي ١٠-٥-٥٩ ذهب ممثلا المباهي في القرية قاسم سعيد ومحمود ذياب الى ادارة الكيبوتس للاستفسار عن القضية .. ولكن رجال الكيبوتس بصقوا الحصوة ، كما يقولون ، وقالوا بصراحة: لا نريد عمال عرباً ...

طبعاً قصدهم كان ان يقولوا لا نريد عمال عرباً باجور العمال اليهود .. اذ عندها لا فائدة من تشغيل العمال العرب « الاقربون اولى بالمعروف » ...

## اعتراض على تصرفات سعدي

تحت عنوان اعتراض على تصرفات غازي السعدي وصلت الينا الرسالة التالية وهي في الاصل الى لجنة انتخابات الهستدروت المركزية :

« انا رزق قيصر سمعان احمل بطاقة النقابات المهنية من البقيعة . سلمت بطاقتي الى غازي السعدي موظف النقابات المهنية في مجلس عمال نهاريا ليسجلني في سجل من يحق لهم الانتخاب .

ولكنه رفض تسجيلي معاني مسدد اشتراكاتي .

لذلك احتج على هذا التصرف الذي مبعثه ميولي السياسية وارجو اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد هذا الموظف لان تصرفه سابقة خطرة تضر بمصالح العمال » .

— دورة جديدة لمعالجة قضية تعليم الجيل الصاعد —

# نسمع جعجعة ولا نرى طحنا

بقلم ابن خلدون

وزارة المعارف والثقافة في هذه البلاد تكثر في هذه الايام من دوراتها التربوية للمعلمين العرب لبحث مشاكل التعليم العربي ... ولكن هذه الدورات على ما يبدو لا تؤدي الى تحول في اوضاع التعليم العربي ... ولذلك يحق لنا ان نقول « نسمع جعجعة ولا نرى طحناً » .... فهذه الدورات لم تغير من نتائج امتحانات الاجتياز . والتساؤل الجوهري الذي يبقى معلقاً في الهواء : لماذا يسقط التلاميذ العرب في امتحانات الاجتياز .

والدورة الاخيرة عقدت في فندق كرمليا بحيفا بين ٢١-٢٣-٥-٥٩ وحضرها كبار المسؤولين في دائرة المعارف العربية ومعلمو المدارس الثانوية الحكومية وغير الحكومية ...

وقد شملت هذه الدورة موضوعات ضخمة او مولجت فعلاً واستخلصت من مناقشتها النتائج لجرى فعلاً « لا » جذري في التعليم العربي . .

فالموضوعات كانت :

* اتجاهات في التعليم الثانوي

* اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية

* المدرسة الثانوية والسلطات المسؤولة ( المعارف )

* مشاكل مهنية للمعلمين الثانويين

* امتحانات الاجتياز ( البجروت ) .

وبالاضافة الى هذه الموضوعات عقدت حلقات اشترك فيها المعلمون بحثت مواضيع معينة ، اللغة العبرية ومعالم اسرائيل ، الفيزياء ، اللغة العربية ، الرياضيات ، الكيمياء ، اللغة الانجليزية .

### بعض الملاحظات

وقد كان في وسع المراقب المنصف ان يستدل من هذه الابحاث امراً واحداً ، وهو ان القيمين على هذه الدورة لا يرغبون في حل المشاكل التي تواجه التعليم العربي ... لأنهم لا يرغبون في احترام حقوق الشعب القومية ...

وقد كان واضحاً ان مقرري المواضيع كانوا يضيعون ابحاثهم في تصميمات تتصل بالهند والسند ولا تقترب من القضية المحلية .

فمثلا عالج السيد زئيف « اتجاهات في التعليم الثانوي » وفي معالجته تطرق الى تيارات التعليم الثانوي في اقطار غربية مختلفة ... ثم التفت الى التعليم الثانوي في المدارس الحكومية وغير الحكومية في اسرائيل ولكنه حين وصل الى التعليم العربي شعر المستمعون انه يقفز قفزاً ... فهو لم يمس هذا التعليم قام بلامسه وانما ذكره عرضاً دون ايجاب او سلب ، دون تحديد او تعريف .

وتلاه الاستاذان الياس سابا وسليم الادلبي ، وكان عليهما ان يعينا المشاكل فموضوعهما « اتجاهات واهداف في التعليم الثانوي في المدارس العربية » ، ولكنهما ايضاً كانا يبتعدان عن الاتصال بالجوهر . لقد حاول الاول ان يبعد الموضوع في معميات وحاول الثاني ان يركز بحثه في نقاط منتظمة مثل عقد متراس .. ولكنهما بقيا في الهواء من حيث الجوهر . عالج الياس سابا قضايا شكلية في تنظيم الصفوف وعين الطريقة المثلى في تعيين الصفوف الابتدائية والثانوية الا انه لم يخض في اهداف التعليم .. ولم يتحدث عن اتجاهاته .. وحين واجه من سأله ان يعين حدوده قال لهم مجلس من اولياء التلاميذ والمعلمين والمسؤولين في دائرة المعارف والسلطات المحلية لبحث هذا الامر .

اما سليم الادلبي فكان اكثر تدقيقاً ... قال ان بنايات المدارس لا تصلح وان النقص في الكتب وقلة المكتبات بل انعدامها هي من اسباب تدهور التعليم العربي ... وقال غير هذه الامور .

وكاد ان يضع النقاط على الحروف حين شارك زميله سابا في القول ان العرب يحتاجون الى مدارس زراعية وصناعية ... ثم وقف حين جاء اهداف التعليم وقال ان من هذه الاهداف ان يخرج التلميذ مخلصاً لمجتمعه العربي والدولة والانسانية ... « كانت كبيرة » ، كما يقولون ، ولكن كيف يكون التلميذ العربي مخلصاً ؟ .

قد يكون من الحق ان نقول هذا امر يعرفه الراسخون في العلم ... فالدورة لم تجب عليه ... ولا اجاب عليه حتى الموفدون من وزارة المعارف العربية .

### لفتات بل ومضات

وخلال المناقشة لمعت ومضات ... وارتفعت في الافق « لفتات » « بريئة » !

قال السيد يني يني رئيس مجلس كفر ياسيف ... اترك الامور التكنيكية لاصحاب الفن ولكن اود ان اعالج القضايا الاقتصادية .. التعليم العربي لا يمكن ان يتطور بدون قروض تقدمها الحكومة لبناء مدارس تصلح للتعليم ( وتصلح هي كلمة جدية لا تعني البناء بل المختبرات والملاعب ) ... ولا يمكن ان يتطور بدون ان تشترك الحكومة في نفقات التعليم الثانوي ...

وكان السيد يني على حق فانت لا تستطيع ان تحسن التعليم بدون معدات واجهزة ... فالبناء لا يتم بدون حجارة والارض لا تحرث بدون محراث .

وتكلم توفيق عبد الرزاق رئيس مجلس محلي الطيبة ... وفي كلامه ، كان متواضعاً ... لم يتكلم كما يكتب في « اليوم » بلهجة الصادق الواثق بل بلهجة المتسائل الذي يبحث عن الحقيقة ... انه دائماً يحمل قنديل ديوجينيس .

قال ، ما هو سبب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز ( البجروت ) ... خبرونا ... اولادنا ليسوا اغبياء ... لقد كانوا دائماً ينجحون في مدرسة طولكرم ( في عهد الانتداب ) !

لقد اكتشف انه يحتاج الى من يجيبه على هذا التساؤل وهو الذي وضع اللوم في جريدة « اليوم » على المعلمين واراد ان يشبع النعرة العنصرية حين قال ان سقوط التلاميذ يعود الى ان بعض المعلمين « اغراب عنا ويجهلون تقاليد السكان وعاداتهم ... ولهذا طلبنا ان يكون الاستاذ من صميم المحيط ان يكون ملما باللغة العربية » ..

لقد قال احد المتناقشين ان سبب السقوط ان التلاميذ يترقون في المدارس الابتدائية اوتوماتيا ولهذا فهم ضعفاء وحين يصلون الى الصف الحادي عشر يرون مستقبلهم مظلما فيقنطون .

قد يحكون في هذا الكلام من الحقيقة شيء ولكنه ليس الحقيقة الكبرى فالحقيقة الكبرى ان دائرة المعارف لا تريد ان يكون هناك تعليم محترم بين العرب .

### قصة اللغة العربية

### حطمت الحلقة المفرغة

وهذا ما انكشف في حلقة اللغة العربية ، لقد دار النقاش حول احسن أسلوب لتعليم الادب العربي ...

قالت دائرة المعارف ان الانسب ان يبدأ المعلمون في تدريس الادب العربي الحديث ثم يعودون الى الادب العربي القديم ... وقال بعض المعلمين الاصوب ان يبدأ المعلمون بالادب القديم ثم يتقدمون الى الادب الحديث ...

ولكن الامر الواضح الذي ظهر ايضاً في المناقشة ان القضية ليست اين نبدأ من حيث الادب بل كيف نبدأ ومضمون البداية .

فالامر الذي يحتاج الى انقلاب جذري هو التوجه نحو التاريخ العربي والادب العربي .. والاهم من هذا نحو اللغة العربية ... فالتلميذ العربي الذي لا يلم باللغة العربية الا كما يلم العابر بالمنظر الجميل لن يفهم لا الادب العربي القديم ولا الادب العربي الحديث ... والتلميذ الذي لا يعرف التاريخ العربي لا يستطيع ان يفهم الادب القديم او الحديث ...

ولذلك ، وهنا بيت القصيد ، لن يقوم التعليم العربي قائمة الا اذا تغيرت النظرة نحو الشعب العربي وقوميته وحقوقه ... عند ذلك يستقيم تعليم اللغة والتاريخ والادب ويستقيم التعليم عامة .

هذا بعض ما رأينا ان نأتي به اليوم ...

وللاتحاد عوده ...

فالحديث عن التعليم العربي قديم .. ولكنه حديث لا يمل ... فهو حديث عن الجيل الصاعد ... عن ورثاء هذا الجيل ومنمي رسالته الوطنية والشعبية .

# اسرائيل افتعلت ازمة السفينة الدنماركية

## حرية الملاحة في السويس وثيقة الصلة بحل القضية الفلسطينية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تشيع الحافل الرسمية في حكومة اسرائيل انها ستلجأ الى مجلس الامن لبحث اعتقال حكومة الجمهورية العربية المتحدة للسفينة الدنماركية «اينغا توفت» ومصادرتها للبضائع الاسرائيلية التي كانت تحملها تلك السفينة.

وقالت هذه المصادر ان تأخير تقديم الشكوى الاسرائيلية يعود الى ان الحكومة «لم تتأكد» بعد من مصادرة بضائع السفينة والمعلومات الوحيدة بهذا الشأن ظهرت في جريدة الاهرام القاهرية.

وكانت هذه السفينة قد ابحرت من حيفا وهي تحمل خمسة آلاف طن من الاسمنت والبوتاس متجهة الى الشرق الاقصى فاعتقلتها السلطات العربية في السويس.

وقبل ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية صورة السفينة على صفحاتها الاولى وذكرت انها «سفينة تجربة» الهدف من وراء إبحارها عبر السويس هو لمعرفة مدى نتائج ابحاث رالف بانش، مساعد سكرتير الامم المتحدة، مع قادة الجمهورية العربية المتحدة بصدد حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية والسفن المحملة بالبضائع الاسرائيلية في السويس.

وقد كشفت هذه الضجة الرسمية نفلا، طالما دولها فكتبت نيويورك تايمس تقول ان سفينة دنمركية محملة بالاسمنت الاسرائيلي ستحاول قريباً عبور قناة السويس وحينئذ يتضح ماذا حقق همرشولد في محادثاته مع وزير خارجية الجمهورية المتحدة في اوزان حول فتح القناة امام السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية.

### الازمة مفتعلة

ويبدو مما قاله جروزلم بوست ان ازمة السفينة الدنمركية قد افتعلت افتعالا.. فقد كتبت البوست في معرض حديثها عن اعتقال السفينة المذكورة ...

«ان السفن التي تحمل البضائع من اسرائيل قد مرت حتى الآن عبر القناة وما منع مرور سفينتين في شهر شباط واذار هذه السنة والسفينة الثالثة الان إلا بداية متعمدة لنزاع جديد لا بد ان يؤدي في نهاية الامر الى نتائج خطيرة ...»

ومن اعترافها هذا يبدو أن اعتقال السفن المرتبطة باسرائيل كان يجري حين تحاول الحكومة هنا ان تستفيد من الحرية المحدودة التي تتمتع بها في قناة السويس لتكسب مكاسب سياسية ... مع انها تعرف ان قضية الملاحة في قناة السويس لا يمكن ان تحل بدون حل جذري للقضية الفلسطينية.

ويبدو ان حكام اسرائيل قد اعتقدوا انهم في ظروف انتكاسة الحركة القومية العربية التحررية وفي اوضاع الازمة الدبلوماسية في علاقات الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية يستطيعون التصيد في الماء العكر وتحقيق المكاسب على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

### مقاصد اخرى محلية وعالمية

ولا شك ان التظاهرة الاسرائيلية التي سبقت إبحار السفينة «اينغا توفت» اخفت وراءها مقاصد أخرى محلية وعالمية.

فالحكومة القائمة ارادت ان تتوج عهدها «بانتصار» سياسي هائل تمهيدا للانتخابات القادمة .. خصوصا وان حزبها الاكبر المباي يريد ان يجعل من حرب سيناء وذيولها مكسبا سياسيا هائلا ... لقد قام بمثل هذا القول بن غوريون في عيد الاستقلال ورددده خطباء المباي خلال الدعاية التي سبقت انتخابات الهستدروت.

كذلك ترغب حكومة اسرائيل بهذا العمل ان تسيء الى العلاقات الدولية للجمهورية العربية المتحدة.

وقد اعربت عن هذا القصد جروزلم بوست حين ذكرت تصريح داج همرشولد الذي اعرب فيه عن امله بان لا تتم حوادث اعتقال السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية في قناة السويس في المستقبل.

وتقول اذا كان المصريون هم الذين خانوا هذا التفاؤل فقد اكتشف بسرعة انهم خدعوه.

### لا يمكن فصل ملاحة السويس عن قضية فلسطين

لقد قلنا دائما ان من حق اسرائيل ان تتمتع بحرية الملاحة في قناة السويس ولكننا قلنا ايضا ان هذا الحق هو جزء عضوي لا يتجزأ من حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ومن القضية الفلسطينية العامة.

واذا كانت الجمهورية العربية المتحدة قد تسامحت حيال عبور السفن التي تحمل البضائع الاسرائيلية عبر قناة السويس فهذا لا يغير ابدا العلاقة الوثيقة بين الامرين.

## لماذا التحدي

تساءل مذيع راديو القاهرة:

«لماذا يريد بن غوريون ارسال السفينة عبر قناة السويس في حين يمكنه ارسال البضائع الى الشرق الاقصى من طريق ميناء ايلات في خليج العقبة»؟

أليس هذا تحدياً سافراً؟

# حسين يوافق على الاشتراك بمؤتمر فلسطين

[ الان وافقت الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن على المؤتمر ... حسونة يؤكد ان المؤتمر سيعقد على مستوى عال قريباً ]

حيفا — لمكاتب الاتحاد — قال الملك حسين في الحديث الذي ادلى به الى مراسل التايمس اللندنية ان الاردن على استعداد لحضور اجتماع تعقده الدول العربية لبحث اي من القضايا التي تهم العالم العربي وتتعلق بالمصلحة العربية المشتركة!!

وبذلك اعلن الملك حسين موافقته على عقد المؤتمر العربي لبحث قضية فلسطين.

وفي الوقت ذاته ابرزت الصحف الاردنية (في ٢/٥/٥٩) تصريح عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بهذا الصدد فقال:

«أكد عبد الخالق حسونة ان اجتماعا عربيا في نطاق الجامعة العربية على مستوى عال سيعقد قريبا لبحث جميع المسائل المتصلة بقضية فلسطين من كافة وجوهها»

وقبل ذلك نشرت الصحف القاهرية واللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وافقتا على عقد مثل هذا المؤتمر.

### الموقف من قضية اللاجئين

ويذكر القراء ان «الاتحاد» استخلصت النتائج السلبية في الاعداد لعقد هذا المؤتمر في الظروف الحالية وقالت ان هناك ما يوحي بالمهادنة بصدد اللاجئين.

وهذا الايحاء يؤكده تصريح حسونه نفسه حيث قال:

«يصعب فصل مشكلة اللاجئين كقضية انسانية من القضية الفلسطينية في إطارها السياسي ... وموقف الجامعة وجميع الدول العربية بالنسبة لهذه القضية هو التمسك بضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم ورد ممتلكاتهم اليهم وتعويض من لا يريد العودة منهم بمحض اختياره..»

فهذا التصريح يقترب جداً من نتائج داج هامرشولد الذي يقول بحق اللاجئين في العودة او تعويضهم ...

والقضية الرئيسية هي اين يكون التأكيد، أعلى العودة ام على التعويض؟

# قصة التآمر على الملك حسين والتناحر الانجلوامريكي على الاردن

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نشرت الصحف الاردنية نبأ اعتقال اللواء صادق الشرع نائب رئيس الاركان، بتحفظ شديد

فهي لم تنشر الخبر على انه بيان رسمي مثلما نشرته وكالات الانباء العالمية.. وهي لم تضف مما قالته وكالة الانباء العربية، نقلا عن متحدث رسمي، بأن اللواء الشرع اعد انقلاباً لخلع حسين خلال غيابه وإقامة نظام موال لعبدالناصر.

وكل ما نشرته الصحف الاردنية لا يتعدى قولها، فهم من محافل معينة ان اللواء صادق الشرع قد اعتقل اثر صدور نتائج لجنة التحقيق التي تألفت اثناء حكومة الرفاعي السابقة.

أما الوكالات الاجنبية فقالت ان اللواء صاحب الملك حسين في جولته وان ذلك كان لابعاده من عمان حتى يتسنى للجنة التحقيق القيام باعمالها.

وتضارب الانباء بشأن اعتقال الشرع خصوصاً في اعقاب التغيير الوزاري يستدل منه أمور غير التي أعلنت.

فالتعديل الوزاري عدا مدلولاته الاخرى كان تعبيرا من الاصطراع البريطاني الامريكي في الاردن والشرق الاوسط. فاستلام المجالي رياسة الوزارة كان بمثابة ترجيح للكفة البريطانية في هذا الصراع.

ويؤكد هذا الامر ما قالته جريدة «كل شيء» اللبنانية ووكالة الشرق الاوسط...

«سيعود جلوب باشا البريطاني الى الاردن بناء على دعوة الملك حسين ليعمل مستشاراً عسكرياً للجيش الاردني»

والذلك فهناك ما يشتم منه ان اعتقال اللواء صادق الشرع يعود الى هذا الصراع اكثر مما يعود الى التآمر على حسين.

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

هذان الحزبان، اداة لابقاء القيادة المادية للعمال في الهستدروت، وجسراً يوحد المبام واحدوت هعبودا مع المباي، ويوحد هذه الاحزاب الثلاثة مع الاحزاب البرجوازية الرجعية. ان علم معاداة الشيوعية كان دائما علم اعداء الطبقة العاملة واعداء السلام والاشتراكية. وكل من يرفع هذا العلم الدنس انما يخدم اعداء الشعب العامل.

على الرغم من الارهاب الاقتصادي والبوليسي المسلط منذ سنين على انصار الحزب الشيوعي ومؤيديه، وعلى الرغم من التزوير، وعلى الرغم من اقفال اكثرية مناطق البلاد في وجه الدعاية الشيوعية الكتابية والشفوية وعلى الرغم من حملة التحريض والتلطيخ والاستفزازات والافتراءات على الشيوعيين، قد حافظ الحزب الشيوعي على جوهر قوته وان لم يحافظ على قوته كلها. ومعنى هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد صد بنجاح حملة التحطيم التي شنتها عليه طوال السنوات الاخيرة كل القوى الرجعية وصنائعها في حركة العمال.

ايها الرفاق! ايها العاملون!

ان الحزب الشيوعي هو قوة الطليعة المناضلة المخلصة للطبقة العاملة. ولذلك فان مصير الحزب الشيوعي هو مصير الطبقة العاملة. ولا يمكن اي انعطاف لمصلحة الطبقة العاملة، ولمصلحة اهدافها اليومية والتاريخية، دون اشتداد قوة الحزب الشيوعي. كذلك اشتداد قوة الحزب الشيوعي معناه تقدم الطبقة العاملة كلها في نضالها من اجل الخبز والسلام والاشتراكية. وكما انه مضمون بالتأكيد انتصار الطبقة العاملة في طليعة الشعب العامل كله، وانتصار قضية السلام والاشتراكية في اسرائيل ايضاً، كذلك مضمون بالتأكيد انتصار منهاج الحزب الشيوعي في حركة العمال الاسرائيلية ايضاً.

ان انتصار اليمين في الهستدروت هو انتصار موقت عابر. صحيح ان قيادة المباي في الهستدروت والسائرين في ركابها الذين يخدمون مصالح رأس المال، يستطيعون ان يعرقلوا نضال عمال اسرائيل الطبقي ولكنهم لا يستطيعون شل هذا النضال وكبته.

ان الحزب الشيوعي سيواصل في كل الظروف والاوضاع تشجيع وتوجيه نضال العاملين من اجل الخبز والعمل والسلام واخوة الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي، وسيواصل السعي باخلاص لوحدة طبقية مناضلة. واخلاصنا هذا لمصالح الطبقة العاملة والشعب والوطن هو الضمانة لانتصارنا ولمستقبل سعيد لكل العاملين في اسرائيل.

عاش النضال من اجل السلام والخبز والاشتراكية!

عاشت وحدة عمال اسرائيل الطبقية المناضلة!

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي!



# حجز مركب مصري

حيفا — احتجزت سلطات خفر السواحل المركب المصري عبد الكريم وقالت ان هذا المركب اقتحم المياه الاقليمية الاسرائيلية قرب نهاريا.

وقالت الصحف ان المركب يخص مواطنين في الاقليم المصري بينما بحارته من مواطني الاقليم السوري..

وتضيف انه كان في طريقه من بور سعيد الى بيروت يحمل بصلا وثوماً.

بيان الحزب الشيوعي العراقي

# تعطيل النشاط الحزبي خطوة الى وراء

قاسم يعلن ان اعادة الحياة الحزبية ستعود بعد فترة انتقال قصيرة جداً

بغداد — في عدد خاص صدر يوم السبت الماضي وصفت جريدة «اتحاد الشعب» الشيوعية وقف الحزب الوطني الدمقراطي نشاطه بانه خطوة الى وراء من شأنها ان تضر بوحدة القوى الوطنية في العراق. وفي العدد نفسه كتبت الجريدة ان الحزب الشيوعي العراقي قد اعرب عن استعداده للتنازل، موقتاً، عن طلبه الاشتراك في الحكومة وذلك محافظة منه على الوحدة الوطنية في معركة النضال للاستقلال والدمقراطية.

وفي ظهر ذلك اليوم ذاته عقد رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، «مؤتمراً صحفياً» اعلن فيه «اننا في فترة انتقال ستكون اقصر فترة انتقال عرفت في تاريخ الثورات. وانا شخصيا في الوقت الحاضر لا أشجع قيام الاحزاب ولكني ساطالبكم بتأليف الاحزاب بعد مرور فترة الانتقال هذه»

### موقف الحزب الشيوعي

وفي بيان الحزب الشيوعي العراقي الذي نشرته «اتحاد الشعب» جاء ان قرار الحزب الوطني الدمقراطي يعتبر خطوة الى وراء من شأنها، فقط، ان تضر بوحدة القوى الوطنية. ان الحزب الشيوعي يعتقد ان النشاط الحزبي لا يمكن ان يكون مساساً بالحكم الجمهوري خاصة اذا كان هذا النشاط في مصلحة الجمهورية وسياستها الدمقراطية. ان الحزب الشيوعي يعود ويؤكد ان من الضروري تشجيع الاحزاب الوطنية على مواصلة نشاطها في فترة الانتقال.

وجاء في البيان ايضاً ان كل محاولة لكبت النشاط الحزبي انما تساعد الدعاية الاستعمارية ضد الجمهورية وتقلل من قيمتها ومكانتها بين الشعوب العربية والرأي العام العالمي. ان الحزب الشيوعي ليذكر في هذا المقام تعهده بحمل السلاح للذود عن الجمهورية.

وقال البيان ان الحزب الشيوعي قد قرر ان لا يثير في هذا الوقت اشراك ممثليه في الحكومة وهو يدعو كل اعضائه وكافة ابناء الشعب العراقي الى احترام هذا القرار.

### قرار الحزب الوطني الدمقراطي

ويذكر القراء ان الحزب الوطني الدمقراطي قد اوقف نشاطه الحزبي «نزولا على رغبة الزعيم عبد الكريم قاسم». وقد اوردت الانباء ان هذا القرار قد اتخذ رغم معارضة العناصر اليسارية في هذا الحزب. فقد وجهت هذه العناصر اليسارية نقداً شديداً، وهذه العناصر تشمل قادة النقابات وعدداً من اساتذة الجامعة.

وذكرت «اتحاد الشعب» انها اجرت استفتاء شعبياً شمل نحو ١٥٠٠ من الرجالات الوطنية بشأن قرار الحزب الوطني الدمقراطي فلم يؤيد القرار سوى ثلاثة اشخاص بينما عارض فيه ١٤٨٦ شخصاً وامتنع من الاجابة ١١ شخصاً.

### تصريحات قاسم

وفي المؤتمر الصحفي قال عبد الكريم قاسم ان الثورة قد حطمت مركز القوى الاستعمارية في العراق وازالت القيود التي كانت تقيدنا كحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور الاستعماري والمعاهدات غير المتكافئة وقال اننا دولة محايدة ومسالمة ولا نعادي دولة ما إلا اذا ارادت ان تدس انفها في شؤوننا.

واضاف، نحن اصدقاء مع الدول الاشتراكية التي مدت لنا يد الصداقة عندما قامت الجمهورية العراقية ولم نر منها اي نوايا عدوانية. اما الدول التي تعاونت مع العهد البائد فليس لنا نوايا عدوانية تجاهها ونستطيع ان نتعاون معها على اساس المنفعة المتبادلة.

وذكر عبد الكريم قاسم خدمات الاحزاب قائلا، انا ممتن من هذه الخدمات. انا ممتن من الجميع فالكل قاموا بعمل جبار لصيانة الجمهورية. ولكننا الآن نريد كتلة واحدة ومن الممكن تقديم الخدمات عن غير طريق الاحزاب. ومن هذه الدقيقة اعتبر كل ابناء الشعب كتلة واحدة. انا اعتقد ان الجهة التي تتصدى، عن غير قصد، لعرقلة هذه الخطة، اعتبرها انها تقوم، عن غير قصد، بعمل ضد سلامة الجمهورية.

وقال عبد الكريم قاسم ان الشهر القادم سيشهد ثورة في حياة البلاد واشار الى ان المرأة ستشترك في الوزارة القادمة. وحينما تعود الحياة السياسية سيكون من حقها ان تمثل في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

كبير خبراء الذرة الامريكيين يقول:

# خلال ١٠ سنوات يصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم في المجال العلمي

ميلواكي. فيسكونسين — اعلن الدكتور ادوارد تيلر الملقب في الولايات المتحدة الامريكية ب «اب القنبلة الهيدروجينية» ان العالم سيسير في المستقبل، قبيل انتهاء القرن العشرين، وفق الآراء السوفياتية وليس وفق آرائنا نحن»

«فخلال ١٠ سنوات سيصبح الاتحاد السوفياتي قائد العالم بلا منازع، في الميدان العلمي»، واضاف تيلر في محاضرة القاها هنا: نستطيع فقط ان نعيد زعامتنا المفقودة في وقت ما متأخر اكثر. وكأنه بذلك كان يحاول تعزية مستمعيه.

نشرت مؤخراً في موسكو يؤكد علماء الاتحاد السوفياتي على امكانية بناء محطات على القمر بواسطة «ربوت» (الانسان او الدماغ الالكتروني) لاجراء ابحاث على القمر ومراقبة الطقس، بتوجيه من الارض.

ويرى الاتحاد السوفياتي ان المهمة الاولى هي ارسال انسان في صاروخ يدور حول الارض في السنوات القليلة القادمة. ثم اقامة المحطات على القمر، واطلاق اقمار اصطناعية يليها بعد ذلك ارسال انسان الى المريخ والزهرة.

### رحلات بين الكواكب

ويتنبأ العلماء السوفياتيون بامكانية تنظيم رحلات الصواريخ بين الكواكب. في سلسلة مقالات

### تهنئة

رزق صديقنا وديع حداد وزوجته من حيفا مولوداً ذكراً سمياه بسام، فتهانينا لهما.

خلية الحزب الشيوعي
شارع الجبل — حيفا


المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر


# بن غوريون: لا مبرر لالغاء زيادة رسوم التعليم في الجامعة

القدس — تلقى رئيس منظمة الطلبة رد رئيس الحكومة بن غوريون على مطالبة منظمة الطلبة بالغاء قرار الحكومة بزيادة رسوم التعليم في الجامعة. وقد جاء في رد بن غوريون انه لا يرى مبرراً لتغيير قرار الحكومة الذي حول وزير المعارف العمل وفقاً لتواصي «لجنة اجرانات».

وقال سكرتير بن غوريون الخاص الى رئيس لجنة الطلبة ان رسالة بن غوريون لا تعني رفض طلب الطلبة، بل هي تحيل معالجة هذا الامر على وزير المعارف.

وقد نشرت الصحف ان سكرتير الهستدروت بنحاس لبون قد اتهم وزير المعارف بانه لم يحسن معالجة إضراب الطلبة فكان لذلك اثر سيء على وضع المباي في انتخابات الهستدروت، فرد وزير المعارف على لبون بان جمهور الطلاب «جمهور غير مسؤول».



# فرحات عباس في السودان

الشنقرلي يهاجم سياسة امريكا

الخرطوم — وصل رئيس حكومة الجزائر فرحات عباس الى السودان على رأس وفد من اربعة اشخاص في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها ابحاثا مع المسؤولين السودانيين بشأن المشكلة الجزائرية

وجدير بالذكر ان الكتلة الآسيوية - الافريقية قد طلبت إدراج مشكلة الجزائر في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة في دورتها التي تبدأ في ١٥ ايلول القادم.

وقال متحدث الحكومة الجزائرية في واشنطن، عبد القادر شندرلي، ان امريكا تشن الآن ضغطا شديدا بغية عرقلة جهود جيش التحرير الجزائري للحصول على اسلحة. وقال ان هذا الصورة غريبة عجيبة للحياد الذي تزعمه امريكا في النزاع بين فرنسا وشعب الجزائر.

# ١٦٤ عاملا يواصلون اضرابهم

في مصنع «كارجل» بني براق

تل ابيب — اعلن عمال مصنع «كارجل» في بني براق، وعددهم ١٦٤ عاملاً، الاضراب يوم الخميس، وفي اجتماع عام عقدوه يوم الاحد مزقوا الاتفاق الذي عقد بين ادارة المصنع ومجلس عمال بني براق، حول فصل ٧٠ عاملاً عن العمل في المصنع.

واعرب العمال عن معارضتهم لفصل اي عامل عن العمل. وهم يطالبون ان تهتم الحكومة بهم. وقرروا ارسال وفد الى دوائر الحكومة في القدس.

## الحكومة تقرر نهائيا عدم الغاء قرض الهجرة

بعد بحث استغرق نحو ثلاث ساعات قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد الاقتراح على الكنيست تعديل قانون القرض الالزامي، بحيث تخول اللجنة المالية للكنيست صلاحية تعيين موعد تنفيذ هذا القرض ومداه. ومعنى هذا ان الحكومة قد قررت نهائيا عدم الغاء هذا القرض.